

صحيح مسلم

289 - (177) حدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا إسماعيل عن الشعبي عن مسروق قال .

الحدث وساق قلت لما شعري قف لقد ا سبحان فقالت ؟ ربه A محمد رأى هل عائشة سألت Y بقصته وحديث داود أتم وأطول .

[ش (سبحان ا قف شعري) قولها سبحان ا معناه التعجب من جهل مثل هذا وكأنها تقول كيف يخفى عليك مثل هذا ولفظة سبحان ا لإرادة التعجب كثيرة في الحديث وكلام العرب كقوله A سبحان ا تطهري بها وسبحان ا المسلم لا ينجس وقول الصحابة سبحان ا يا رسول ا وممن ذكره من النحويين أنها من ألفاظ التعجب أبو بكر بن السراج وغيره وكذلك يقولون في التعجب لا إله إلا ا أما قولها قف شعري فمعناه قام شعري من الفزع لكوني سمعت مالا ينبغي أن يقال قال ابن الأعرابي تقول العرب عند إنكار الشيء قف شعري واقشعر جلدي واشمأزت نفسي وقال النضر بن شميل القفة كهية القشعريرة وأصله التقبض والاجتماع لأن الجلد ينقبض عند الفزع والاستهوال فيقوم الشعر لذلك وبذلك سميت القفة التي هي الزنبيل لاجتماعها ولما يجتمع فيها]